

## بيان هام بشأن أحداث مدرسة الضياء بأسمرا

الحمد لله وكفى ، والصلوة السلام على خير الأنام نبينا المصطفى ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

تابعنا وتابع الشعب الإرتري في الداخل والخارج المظاهرات الشجاعة التي قام بها الأحرار في العاصمة أسمرا مساء يوم أمس الثلاثاء 31/10/2017م ، تطالب بالإفراج عن معتقلي ، ورفض التدخل في شئونها ، ومحاولات النظام لقمع هذه التظاهرات وتفرقها بإطلاق النار عليها ، وتأتي هذه التظاهرات على خلفية اعتقالات أجراها النظام في إدارة مدرسة الضياء الإسلامية ومعلميها بسبب رفضهم شروطاً تضمنت منع تدريس المواد الإسلامية ومنع الحجاب للطالبات وطالباتهم باختلاط الجنسين بين الطالب والطالبات .

اعتقد النظام القمعي أن لا أحد يجرؤ على اعترافه سياساته الإجرامية وتوجهاته الاستبدادية بعد أن زج بالدعوة والمعلمين الذين كانوا مثاراً مجتمعنا في العلم والمعرفة والتدين في سجونه في فاتحة عهده المشئوم ، وواصل في اعتقالاته وبطشه الأمني لتشمل السياسيين والصحفيين والتجار والأعيان ، ومارس أ بشع صور القمع بالقوة والنار لكل المجموعات التي طالب بحقوقها ورفع الظلم عنها ، كما فعل ذلك بجرحى حرب الاستقلال في الحادثة المشهورة بحادثة ماي حبار ، وتدخل في الشئون الدينية بصورة سافرة ، وضيق الخناق على المواطنين في حياتهم حتى غدت إرتريا سجنًا لا يتحمل البقاء فيه ، وتوالت ظواهر الهروب من كل فئات المجتمع وبالخصوص الشباب عبر البلدان المجاورة في رحلة البحث عن ملاذات آمنة يعيشون فيها بكرامة .

لقد صبر الشعب الإرتري على كل هذا الضيم وتحمل كل صعوبات الحياة ولكن للصبر حدود ، فحين يبلغ الجرم بالنظام أن يعتدي على هوية الشعب الإرتري ويسعى لمسخها ، ويتدخل في خاصة شئونهم الدينية ، ويمنع في التجاوز والإجرام ليتجرأ على الحصن الأخير الذي لا يمكن أن يعيث به ما دام في الحياة أبطال يدافعون عن الهوية والدين كالعم موسى محمد نور وإداريي ومعلمي وطلاب مدرسة الضياء الأبطال ، الذين تصدوا بكل رسالة صلف هذا النظام وغطرسته .

أصبحت مدرسة الضياء اليوم تمثل رمزاً للهوية المسلمين وخصوصيتهم الدينية ، وإن أي مساس بمنهجها وتعطيل وظيفتها ومنعها من أداء رسالتها أمر مرفوض ، يتوجب على الأحرار والمواطنين التصدي له بكل الوسائل التي توقف النظام عند حده ، وندين بشدة استخدامه للعنف وإطلاق النار ضد المتظاهرين العزل ، ونناشد الجيش للوقوف والانحياز إلى جانب الشعب وعدم التورط في قمع المتظاهرين حفاظاً على أمن البلاد واستقرارها .

ونحيي تلك المواقف المشرفة والحكيمة للعم موسى محمد نور ومنسوبي مدرسة الضياء الذين واجهوا إجراءات النظام العاشمة بصلابة وشجاعة . كما نحيي كل الأحرار الذين خرجوا في مظاهرة حاشدة يوم أمس بأسمرا تضامناً وتديداً بما حدث لمدرسة الضياء ومعلميها ، مطالبين النظام بالإفراج الفوري للمعتقلين ، والكف عن التدخل في شئون المدرسة وكل الشئون الدينية في البلاد .

ونهيب بشعبنا الإرتري في الداخل بالتطاير في كل المدن الإرتيري تضامناً مع إخوانهم في أسمرا ، كم نهيب بالقوى السياسية والمدنية والجاليات الإرتيرية في الخارج بالتطاير وتنظيم الاحتجاجات لمناصرة المدرسة ومنسوبيها في كل الدول والمحافل ، وتصعيد الأمر في الوسائل الإعلامية والحقوقية للدفاع عن حقوق شعبنا .

المكتب التنفيذي  
2017/11/1

